ضياء رشوان: الشعب استبعد الإخوان من "الحوار"!.. ومغردون: افتئات لا دليل عليه

الاثنين 1 أغسطس 2022 08:41 م

مع بدء الجلسة الثالثة مما يدعونه "الحوار الوطني"، الذي انطلق في 26 أبريل مستثنيا منذ البداية جماعة الإخوان المسلمين -أكبر فصيل مصري وصل إلى حكم مؤسسات مصر بالانتخابات الحرة والاستحقاقات النزيهة- قال ضياء رشوان، نقيب الصحفيين والمنسق العام لما يسمى "الحوار الوطني" إن "استبعاد الإخوان من الحوار ليس بمزاج مجلس الأمناء أو قرار الرئيس، وإنما هو قرار الشعب"!
وذلك بعد انتهاء اجتماع مجلس الأمناء أول أمس.
في حين أنه بيان متلفز في 5 يوليو الجاري، قال "رشوان"نقيب الصحفيين المصريين: إنّ "المستثنى من حضور الحوار الوطني بإجماع أعضاء المجلس هو كلّ من مارس عنفاً أو حرّض عليه أو شارك فيه أو هدد به"، زاعما أنه يندرج تحت زعمه "وخاصة جماعة الإخوان في مقدمة من فعل ذلك".
أما ثاني الاتهامات من رشوان أنه اختصر نحو 60 صحفيا وإعلاميا معتقلا في سجون الانقلاب وقال إن "الصحفيين المعتقلين لا يتجاوز عددهم 14 شخصًا فقط !".

نحن نعرف ان الدولة هي الجنرال المنقلب والجنرال هو الدولة كما عرفها احمد موسي. ياليت يعرف هذا الكائن المدعو ضياء رشوان من هو الشعب لكي نفهم اي شعب اعطي له التوكيل كي يتحدث باسمه.#يسقط_الاستبداد_وسدنته
— Kamel G. Mahmoud (@KamelMahmoud54) July 31, 2022

وقال حساب شيخ عرب (@abwalkhyrabwal9): "يا ضياء يا رشوان اخر استفتاء شارك فيه الشعب كان فى الانتخابات إلى نجح فيه مرسى بعد كده كذب وضلال وشغل شو ".
وقارن الصحفي أحمد حسن الشرقاوى عبر (@sharkawiahmed) بين مهدي الجلاصي نقيب الصحافيين التونسيين. قائلا: "وهو زميل أراه دوما يناضل من أجل حرية بلاده.."، و"ضياء رشوان نقيب الصحافيين المصريين..يناضل من أجل تثبيت الديكتاتورية في بلاده !!".
وأضاف سعيد عبيد (@AhmedHa19599099)، "ضياء رشوان يكشف آخر مستجدات الحوار الوطني وأهم أولوياته، ويؤكد المصريين هم من أنهوا حكم الإخوان.. " معلقا "يا عم ضياء انتوا كذبتوا الكذبة و صدقتوها , كذبة ال 30 مليون !".

انتصر "ضياء رشوان" على "مصطفى بكرى" في (التعر... يبيبض) https://t.co/QuP8mrMiNx
— من وحى اللحظة (@almonady5) July 31, 2022

وسبق لحساب (@Doaalyi) أن ناقش رشوان في منطلقات الحوار فكتبت "استاذي العزيز ضياء رضوان.. ضياء رشوان.. بالله عليك ازاي يكون حمار وطني ولا تذكر فيه التحديات والمخاطر السياسية في البلاد.. ازاي حمار وطني ممنوع فيه القضايا المؤثرة على الدولة.. ازاي حمار وطني ما يبقاش الهدف منه الوصول لحلول او على الاقل طرح المخاوف ومحاولة طمئنة المواطن؟".

"مش بمزاجنا"
وفي استطرد لمقابلة ضياء رشوان التلفزيونية، أضاف "الحوار الوطني ليس مفتوحا لمن يحمل السلاح أو يرفض الدستور .. تحالف 30 يونيو بالكامل ضد جماعة الإخوان، وهو الذي أسقط حكم الإخوان".

وتابع: "مش بمزاج مجلس الأمناء أو قرار السيسي، وإنما هو قرار الشعب"، زاعما أن "المصريين الذين أسقطوا حكم الإخوان لن يقبلوا بفتح حوار مع الإخوان"، وليس بانقلاب عسكري قاده عبدالفتاح السيسي

السيسي من استبعدهم

وانطلقت جلسات الحوار الوطني في 5 يوليو الجاري، على مستوى مجلس الأمناء المكون من 19 عضوا، وتم بث أولى الجلسات على الهواء مباشرة، بينما كانت جلسة 19 يوليو وجلسة أمس مغلقتين

وبحسب مراقبين أن الحوار الذي دعا له السيسي، إنما يهدف لتجميل صورة السيسي وتقليل الضغط من جماعات الحقوقية في الغرب ضد نظامه

واشار مراقبون إلى أنه منذ انطلاقه في أبريل الماضي، يصر زعيم الانقلاب عبدالفتاح السيسي أنه هو "المزاج" الذي أشار إليه "رشوان" في حواره المتلفز الأخير، وكان آخر هذه التأكيدات في 13 يوليو 2022، عندما اجتمع مجلس أمناء ما يُسمى بـ"الحوار الوطني" في مصر، وأقر الاجتماع وثيقتين مكونتين من 44 مادة، تتكون الأولى منهما من 19 مادة لتنظيم عمل الحوار، والثانية من 25 مادة خاصة بمدونة السلوك كما أعلن السيسي صراحة عن استبعاد الإخوان من الحوار الوطني، وهو ما أكده ضياء رشوان بأنهم مستبعدون بأمر السيسي"، وليس الشعب!

وخلال يونيو ويوليو الماضيين دعا السيسي ل"حوار وطني" لاقت تحفظ البعض، بسبب استبعاد "الإخوان المسلمين" منه، حيث أكد على استبعاد الإخوان المسلمين من دعوته ل"الحوار"، ودعا لمشاركة "كل الفصائل السياسية للتحضير لما وصفه بالجمهورية الجديدة"!

وفي 3 يوليو أشاد أذرع الانقلاب بموقف السيسي في استبعاد الإخوان من الحوار الوطنى وقال: "انا كان قلبى وصدرى مولع .. رأس الدوله أعلنها صريحه مش هيشاركوا .. ريحت قلبى يا ريس"..

وقالت وكالة "الأناضول"في 1 يوليو الماضي: إن أول حوار وطني بعهد السيسي فيه "تنوع" بالأسماء والقضايا و"استبعاد" وحيد، وأن "مجلس الأمناء تغلب عليه شخصيات مؤيدة لجبهة 30 يونيو 2013 "، مضيفة أن "المشاركة في الحوار لن تشمل جماعة الإخوان الأكبر سياسيا والمحظورة في مصر".

وهو ما أكدته على الجانب المقابل مواقع محلية ومخابراتية منها موقع العربية نت وقالت منصات العربية إن السيسي دعا "إلى حوار وطني لكنه لم يوجه دعوة إلى جماعة الإخوان" داعية إلى "التعرف على سبب استبعاد الإخوان من الحوار الوطني"!!.

وسخر ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي من استبعاد النظام لكل أطياف المعارضة، سواء المحسوبة على الإخوان المسلمين أو غيرها، ما يعني أن نظام السيسي "سيحاور نفسه والمحسوبين عليه".

وكان السيسي دعا في 24 أبريل لإطلاق حوار وطني بين مختلف القوى السياسية والمجتمعية حول أولويات الحوار الوطني، والتفاعل الواسع من كل القوى الوطنية مع الدعوة والترحيب بها

الرئيس مرسي

وكان الرئيس الراحل محمد مرسي، المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، هو أول رئيس مدني منتخب في تاريخ مصر، بعد فوزه في أول انتخابات أجريت في مصر عام 2012، بعد إطاحة ثورة 25 يناير 2011 بالرئيس الراحل حسني مبارك

وفي 3 يوليو 2013، أطاح عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع المصري آنذاك، بالرئيس دمحمد مرسي بعد عام من توليه السلطة، وشنت سلطات الانقلاب العسكري بعد ذلك أشرس حملة قمع على الجماعة وقتلت قوات الأمن المئات من أنصار الإخوان خلال فض اعتصامي رابعة والنهضة بمحافظتي القاهرة والجيزة، وأصدرت أحكاما بالإعدام أو بفترات سجن طويلة على قادة الجماعة وأنصارها، وأفضت الحملة إلى اغتيال الرئيس مرسي أثناء محاكمته التي رفضها منذ البداية رغم حضوره الذي غلب عليه